

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[660] [قال حمدويه: الحسين هو أزدي وهو الحسين بن خالد بن طهمان الخفاف، وكنية خالد أبو العلاء، أخوه عبد الله بن أبي العلاء.] قوله وهو الحسين بن خالد بن طهمان الخفاف خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف الكوفي السلولي الأزدي، ذكره البخاري ومسلم صاحبنا صحيحي العامة واسندا عنه الحديث في صحيحهما. وقال شيخنا أبو العباس النجاشي رحمه الله في كتابه: قال البخاري: روى عن عطية وحبيب بن أبي حبيب، سمع منه وكيع، ومحمد بن يوسف. وقال مسلم بن الحجاج: أبو العلاء الخفاف له نسخة أحاديث رواها عن أبي جعفر - يعني به مولانا الباقر عليه السلام - كان من العامة (1). قلت: رام رحمه الله تعالى بذلك أنه كان من رجال الحديث عند العامة، لا أنه كان عامي المذهب، كما توهمه الحسن بن داود رحمه الله تعالى (2)، وقلده في التوهم من لم يتمهر من أهل هذا العصر (3)، كيف؟ وعلماء العامة قد ضعفوه، وتركوا أحاديثه للتشيع، مع اعترافهم بجلالته. قال أبو عبد الله الذهبي في مختصره وفي ميزان الاعتدال: خالد بن طهمان أبو العلاء الكوفي الخفاف، عن أنس وعدة، وعنه الفريابي وأحمد بن يونس، صدوق شيعي، وضعفه ابن معين لذلك. ومثل ذلك في شرح صحيح البخاري فلا تكن من الغافلين. قوله رحمه الله تعالى: أخوه عبد الله بن أبي العلاء وأما الحسين بن أبي العلاء بن عبد الملك الأزدي الخفاف، فأخواه على [

_____ (1) رجال النجاشي: 116 2) رجال ابن داود: 451

(3) منهج المقال للسيد ميرزا: 130 (*)